الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

من مواقع الأنترنت الإخبارية الإلكترونية

ليوم 16 مارس 2023

نحو تأسيس فرع للجامعة الأمريكية بالجزائر

إستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، هذا الأربعاء، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أوبين.

ووفق بيان الوزارة، فقد أعرب بداري عن رغبة الطرف الجزائري في تعميق هذا التعاون بتأسيس فرع للجامعة الأمريكية بالجزائر من جهة، ومن جهة أخرى ودفعا لتكثيف العلاقات والتعاون المفيد والمثمر بين الطرفين دعا بداري إلى الإسراع في توقيع اتفاقيات توأمة بين مؤسسات جامعية في الجزائر ونظيراتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك تشجيع تنقل وحركية الأساتذة، الباحثين وطلبة الدكتوراه في البلدين.

كما أكدت السفيرة الأمريكية أن الأركان الأمريكية الموجودة في بعض الجامعات الجزائرية مخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية، وفي هذا السياق طلب بداري توسيع نشاطها ليشمل عددًا أكبر من الأساتذة الجزائريين.

ووفق المصدر ذاته، فقد دعا الطرفان إلى وضع برامج ومشاريع بحث مشتركة و تنظيم تظاهرات ولقاءات علمية رفيعة المستوى بين الأكاديميين في البلدين وفي هذا الخصوص ألحت على ضرورة المشاركة الواسعة في الندوة المزمع تنظيمها في آواخر شهر أفريل القادم بالمدينة الجامعية بوهران.

كما عبر بداري عن رغبة الطرف الجزائري في إيفاد بعثات طلابية إلى الجامعات الأمريكية للإطلاع على التجربة الأمريكية في مجال المؤسسات الناشئة.

الجزائر وأمريكا تعززان سبل التعاون بمجال التعليم العالي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أوبين بمقر الوزارة

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأربعاء، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيت مون أوبين، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وأعرب بداري خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، عن "رغبة الطرف الجزائري في تعميق هذا التعاون بتأسيس فرع للجامعة الأمريكية بالجزائر"، كما دعا إلى"الإسراع في توقيع اتفاقيات توأمة بين مؤسسات جامعية في الجزائر ونظيراتها في الولايات المتحدة الأمريكية" دفعا لتكثيف العلاقات والتعاون المفيد والمثمر بين الطرفين.

وأفاد بيان وزارة التعليم العالي أن الوزير دعا إلى "تشجيع تنقل وحركية الاساتذة، الباحثين وطلبة الدكتوراه في البلدين."

ومن جهتها، أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، أن الأركان الأمريكية الموجودة في بعض الجامعات الجزائرية مخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية، حيث طلب بداري في هذا السياق "توسيع نشاطها ليشمل عددا أكبر من الأساتذة الجزائريين."

كما دعا الطرفان إلى "وضع برامج ومشاريع بحث مشتركة وتنظيم تظاهرات ولقاءات علمية رفيعة المستوى بين الأكاديميين في البلدين، وفي هذا الخصوص ألحا على ضرورة المشاركة الواسعة في الندوة المزمع تنظيمها في أواخر شهر أفريل القادم بالمدينة الجامعية بوهران.

وفي إطار الاستفادة من الخبرات الأمريكية والممارسات الإيجابية والحسنة في مجال المؤسسات الناشئة، عبر بداري عن "رغبة الطرف الجزائري في إيفاد بعثات طلابية إلى الجامعات الأمريكية للاطلاع على التجربة الأمريكية في هذا المجال."

نحو تأسيس فرع للجامعة الأمريكية بالجزائر

تادامسا نيوز/ الجزائر: إستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، هذا الأربعاء. سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أوبين.

ووفق بيان الوزارة، فقد أعرب بداري عن رغبة الطرف الجزائري في تعميق هذا التعاون بتأسيس فرع للجامعة الأمريكية بالجزائر من جهة. ومن جهة أخرى ودفعا لتكثيف العلاقات والتعاون المفيد والمثمر بين الطرفين دعا بداري إلى الإسراع في توقيع اتفاقيات توأمة بين مؤسسات جامعية في الجزائر. ونظيراتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك تشجيع تنقل وحركية الأساتذة، الباحثين وطلبة الدكتوراه في البلدين.

كما أكدت السفيرة الأمريكية أن الأركان الأمريكية الموجودة في بعض الجامعات الجزائرية مخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية. وفي هذا السياق طلب بداري توسيع نشاطها ليشمل عددًا أكبر من الأساتذة الجزائريين.

ووفق المصدر ذاته، فقد دعا الطرفان إلى وضع برامج ومشاريع بحث مشتركة و تنظيم تظاهرات ولقاءات علمية رفيعة المستوى. بين الأكاديميين في البلدين وفي هذا الخصوص ألحت على ضرورة المشاركة الواسعة في الندوة المزمع تنظيمها .في آواخر شهر أفريل القادم بالمدينة الجامعية بوهران.

كما عبر بداري عن رغبة الطرف الجزائري في إيفاد بعثات طلابية إلى الجامعات الأمريكية. للإطلاع على التجربة الأمريكية في مجال المؤسسات الناشئة.

بداري يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي, السيد كمال بداري, اليوم الأربعاء, سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر ,السيدة اليزابيت مون اوبين, حيث تطرق الطرفان الى سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي, حسبما افاد به بيان لذات الوزارة .
وحسب ذات المصدر, فقد اعرب السيد بداري خلال هذا اللقاء, الذي جرى بمقر الوزارة, عن "رغبة الطرف الجزائري في تعميق هذا التعاون بتأسيس فرع للجامعة الامريكية بالجزائر "كما دعا الى"الاسراع في توقيع اتفاقيات توأمة بين مؤسسات جامعية في الجزائر ونظيراتها في الولايات المتحدة الأمريكية "دفعا لتكثيف العلاقات والتعاون المفيد والمثمر بين الطرفين.
وفي ذات السياق -يضيف نفس المصدر- دعا الوزير إلى "تشجيع تنقل وحركية الاساتذة، الباحثين وطلبة الدكتوراه في البلدين."
ومن جهتها أكدت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية ,ان الاركان الامريكية الموجودة في بعض الجامعات الجزائرية مخصصة لتعليم اللغة الانجليزية حيث طلب السيد بداري في هذا السياق "توسيع نشاطها ليشمل عددا أكبر من الاساتذة الجزائريين ,"يبرز البيان.
كما دعا الطرفان الى "وضع برامج ومشاريع بحث مشتركة وتنظيم تظاهرات ولقاءات علمية رفيعة المستوى بين الأكاديميين في البلدين, وفي هذا الخصوص ألحا على ضرورة المشاركة الواسعة في الندوة المزمع تنظيمها في اواخر شهر ابريل القادم بالمدينة الجامعية بوهران.
وفي اطار الاستفادة من الخبرات الامريكية والممارسات الايجابية والحسنة في مجال المؤسسات الناشئة, عبر السيد بداري عن "رغبة الطرف الجزائري في ايفاد بعثات طلابية الى الجامعات الأمريكية للاطلاع على التجربة الأمريكية في هذا المجال", يفيد نفس المصدر.

بداري يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي, السيد كمال بداري, اليوم الأربعاء, سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر ,السيدة اليزابيت مون اوبين, حيث تطرق الطرفان الى سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي, حسبما افاد به بيان لذات الوزارة .

وحسب ذات المصدر, فقد اعرب السيد بداري خلال هذا اللقاء, الذي جرى بمقر الوزارة, عن "رغبة الطرف الجزائري في تعميق هذا التعاون بتأسيس فرع للجامعة الامريكية بالجزائر "كما دعا الى"الاسراع في توقيع اتفاقيات توأمة بين مؤسسات جامعية في الجزائر ونظيراتها في الولايات المتحدة الأمريكية "دفعا لتكثيف العلاقات والتعاون المفيد والمثمر بين الطرفين.

وفي ذات السياق -يضيف نفس المصدر- دعا الوزير إلى "تشجيع تنقل وحركية الاساتذة، الباحثين وطلبة الدكتوراه في البلدين."

ومن جهتها أكدت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية ,ان الاركان الامريكية الموجودة في بعض الجامعات الجزائرية مخصصة لتعليم اللغة الانجليزية حيث طلب السيد بداري في هذا السياق "توسيع نشاطها ليشمل عددا أكبر من الاساتذة الجزائريين ,"يبرز البيان.

كما دعا الطرفان الى "وضع برامج ومشاريع بحث مشتركة وتنظيم تظاهرات ولقاءات علمية رفيعة المستوى بين الأكاديميين في البلدين, وفي هذا الخصوص ألحا على ضرورة المشاركة الواسعة في الندوة المزمع تنظيمها في اواخر شهر ابريل القادم بالمدينة الجامعية بوهران.

وفي اطار الاستفادة من الخبرات الامريكية والممارسات الايجابية والحسنة في مجال المؤسسات الناشئة, عبر السيد بداري عن "رغبة الطرف الجزائري في ايفاد بعثات طلابية الى الجامعات الأمريكية للاطلاع على التجربة الأمريكية في هذا المجال", يفيد نفس المصدر.

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

في إطار تدابير جديدة لترقية تعليم هذه المادة ستطال حتى التعليم العالي

بلعابد يعلن عن إنشاء ثانويات أخرى للرياضيات وإصلاح في البرامج

أعلن وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أن وزارة التربية الوطنية تعمل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل إنشاء ثانويات أخرى متخصصة في الرياضيات بهدف تشكيل أقطاب امتياز متجانسة مع تواجد المدارس العليا في مختلف الولايات، وإيجاد الآليات الكفيلة بتوسيع التكوين للأساتذة المتخصصين في مادة الرياضيات في المدارس العليا للأساتذة.

وخلال إشرافه، بالثانوية الوطنية للرياضيات، أمحند مخبي بالقبة، على مراسم الاحتفاء باليوم العالمي للرياضيات، وهذا رفقة مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بشؤون التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، نورالدين غوالي، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، السيد ياسين مرابي، ووزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، بحضور ارئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، الشركاء الاجتماعيون والسلطات المدنية والعسكرية، كشف وزير التربية الوطنية عن النظر في محتوى التكوين الموجّه لخريجي المدارس العليا للأساتذة، لجعله يواكب التطورات الحاصلة، خاصة وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باشرت عملية إعادة النظر في محتوى التكوين على مستوى هذه المدارس، وإعطاء العناية اللازمة لفتح تخصصات في الإعلام الالي على مستوى المدارس العليا للأساتذة. وأكد وزير التربية الوطنية، أن وزارة التربية الوطنية تسعى لتجسيد برنامج عمل الحكومة، المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بالعمل على ترقية وتحسين تعليم الرياضيات في مختلف الأطوار التعليمية، وتشجيع التلاميذ على الالتحاق بشعبتي الرياضيات والتقني الرياضي.

تسجيل ارتفاع عدد التلاميذ الملتحقين بشعبة الرياضيات

وحسب بلعابد، فإنه بدأت ثمار هذه الجهود تتجلى من خلال عدة مؤشرات من بينها ارتفاع حجم التأطير البيداغوجي لهذه المادة، وهو ما نتج عن ارتفاع عدد التلاميذ الملتحقين بالشعب ذات التخصص الرياضي المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى التحسن الملحوظ في السنوات الأخيرة في نتائج المتعلمين في مادة الرياضيات، سواء في مختلف التقويمات الفصلية والسنوية، أو في نتائج الامتحانات المدرسية الوطنية، أين اعتلت شعبة الرياضيات نسب النجاح في شهادة البكالوريا لدورة 2022.

وبالمناسبة، أكد الوزير، أن الجزائر تحتفي باليوم العالمي للرياضيات على غرار باقي دول العالم، تحت الشعار الذي تم اعتماده هذه السنة "الرياضيات للجميع" لما لهذه المادة من أهمية ودور أساسي في مختلف جوانب الحياة اليومية، مشيرا إلى أن هذه التظاهرة تتزامن مع حدث تاريخي ستحييه بلادنا بعد بضعة أيام، وهو عيد النصر الذي يحتفل به الشعب الجزائري في التاسع عشر مارس من كل سنة. وبهذا الصدد، أشار الوزير، أن وزارة التربية الوطنية تحتفي باليوم العالمي للرياضيات وتحييه كعادتها، على مستوى جميع مؤسسات التربية والتعليم للمراحل التعليمية الثلاث، خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 16 مارس 2023، بتسطير برنامج ثري ومتنوع يتضمن نشاطات تستقطب اهتمام التلاميذ بالرياضيات وإدراكهم لأهميتها من خلال التعريف بمجالات تطبيقاتها، بالإضافة إلى تكريم التلاميذ المتفوقين في المنافسات العلمية وأصحاب الأعمال المتميزة. فهو مناسبة لإبراز المواهب الفكرية التي تزخر بها مدارسنا. اقتراح إنشاء هيئة وطنية مختصة في اولمبياد الرياضيات. كما أشار الوزير، إلى تفوق أبنائنا التلاميذ بكل جدارة واستحقاق في المنافسات الدولية الخاصة بمادة الرياضيات، وعلى وجه الخصوص المشاركة النوعية في الطبعة الثالثة من منافسة أولمبياد الرياضيات العربي "عن بعد"، التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتونس، في 14 ديسمبر 2022، أين احتلت الجزائر المرتبة الأولى عربيا في هذه المنافسة العلمية من بين 16 دولة عربية مشاركة. ولإيلاء المزيد من الرعاية والعناية بالتلاميذ المشاركين في مثل هذه التظاهرات، أكد الوزير، أنه تم اقتراح إنشاء هيئة وطنية تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، ويمكن توسيع العضوية فيها إلى قطاعات أخرى لها صلة بالموضوع، مهمتها الاضطلاع بتحضير وتنظيم المشاركة في أولمبياد الرياضيات، وتوسيع مجال المنافسة إلى تخصصات أخرى. كما أشار، إلى عديد الإجراءات التي تم اتخاذها بتوجيهات من السيد رئيس الجمهورية، وإشراف من السيد الوزير الأول، من شأنها ترقية النخب المدرسية والاعتناء بها ورعايتها. وتجدر الإشارة، أنه في المستهل، قام الوفد بزيارة معرض وورشات علمية، قدّم فيها مجموعة من تلاميذ متفوقين من مختلف المراحل التعليمية، إسهاماتهم في ميدان الرياضيات وعروض أخرى، أثراها السيد وزير التربية الوطنية بملاحظات وتوجيهات قيّمة وبتشجيعه وتحفيزه لهم للمزيد من التألق والنجاح، الحضور فعاليات الاحتفاء بهذا اليوم الذي تخلّلته عدة أنشطة علمية وترفيهية من تقديم مختصين في التربية وكذلك من تلاميذ من الثانوية الوطنية للرياضيات والثانوية الوطنية للفنون، بالإضافة إلى تكريم مؤطرين لأولمبياد الرياضيات وتلاميذ تحصّلوا على أعلى معدل في كل مستوى تعليمي بالثانوية، شحذا لهممهم وتشجيعا لهم للمضي قدما على درب النجاح والتميز.

سامي سعد

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

تسجيل 50 طلب براءة اختراع بجامعة معسكر

تم، مؤخرا، تسجيل 50 طلب براءة اختراع لطلبة من جامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر، حسب ما كشف عنه مدير دار المقاولاتية بذات المؤسسة للتعليم العالي. وأوضح البروفيسور محمد كربوش خلال كلمته في يوم دراسي حول "دور الشركات الناشئة في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية"، أنه تم تسجيل على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية 50 طلب براءة اختراع لطلبة من جامعة معسكر الحاملين لمشاريع ابتكارية حديثة. وصرح أن هذه العملية تندرج في إطار اتفاقية التعاون المبرمة ما بين جامعة معسكر والمعهد المذكور والرامية أساسا إلى حماية الممتلكات الفكرية والابتكارات الحديثة الناتجة عن أبحاث طلبة الجامعة. وأفاد ذات المتحدث، بأن دار المقاولاتية التابعة لجامعة معسكر ساهمت السنة الماضية في تكوين 437 طالبا في مجال كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة.

من ناحية أخرى، أبرز مدير حاضنة الأعمال بذات الجامعة البروفيسور عبد النور بلميمون، أن مديريته وبالتعاون مع جامعة معسكر ودار المقاولاتية قد شرعت، مؤخرا، في تجسيد برنامج تكويني خاص موجه لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج الحاصلين على شهادات براءة اختراع ومن أصحاب أفكار لإنشاء مؤسسات ناشئة. وأضاف أن هذا البرنامج يشمل تنظيم دورات تكوينية ستتواصل إلى غاية نهاية الموسم الجامعي الجاري حول كيفية انشاء مؤسسات ناشئة وهندسة الأفكار واستخدام التكنولوجيات الحديثة في تجسيد مشاريع استثمارية. من جهته، أكد والي معسكر عمر روابحي في كلمة له خلال هذا اللقاء حرص السلطات الولائية على مرافقة جامعة معسكر في مساعيها الرامية لدعم وتشجيع الطلبة المقبلين على التخرج لاستحداث مؤسسات ناشئة، مضيفا أن السلطات الولائية مستعدة لاستقبال كل اقتراحات وأفكار ذات الجامعة في مجال ترقية المؤسسات الناشئة.

للإشارة، نظم هذا اليوم الدراسي بمبادرة من المجلس الشعبي الولائي بالتنسيق مع المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للشباب والشغل والشركات الناشئة، بحضور السلطات المحلية ومسؤولي أجهزة دعم التشغيل ووكالات بنكية وأساتذة جامعيين وطلبة من حاملي مشاريع انشاء مؤسسات ناشئة. ■ **القسم المحلي**

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

مجلة الدراسات التاريخية بالجزائر: مباحث تاريخية عربية هامة

صدر عن جامعة الجزائر "أبو القاسم سعد الله"، العدد الثاني من مجلة "الدراسات التاريخية"، وهي مجلة أكاديمية دورية دولية، تهتمُ بالبحوث التاريخية.

جاء العدد في 878 صفحة شملت الكثير من الدراسات، باللُغتين العربية والإنجليزية، ساهم بها باحثون جامعيون من الجزائر، والإمارات، والعراق، وتونس، وفلسطين، وتركيا.

وتنوّعت البحوث المنشورة بين دراسات اهتمّت ببعض المواقع الأثرية، وأخرى ركّزت على بعض الشخصيات التي كان لها الأثر الواضح في الحضارة العربية الإسلامية، فضلًا عن دراسات

تناولت بعض الأحداث المفصلية في التاريخ الإسلامي العربي، القديم والحديث.

ومن أبرز ما تضمّنه العدد الثاني من مجلة "الدراسات التاريخية"، حسب وكالة الأنباء الجزائرية دراسةٌ بعنوان سالمدن الأثرية في بلاد المغرب القديم.. تيمقاد أنموذجًا" (د. نورة مواس/ الجزائر)، و"مساهمة مؤرّخي مصر والشام في الكتابة التاريخية" (رفيقة قريشي ود. الحاج عيفة/ الجزائر)، و"صناعة الورق الإسلامي من خلال الكتابات الغربية.. جوناتان بلوم أنموذجًا" (د. أسامة براهيمي ود. عبد القادر شريف/ الجزائر)، و"المناطق الغابية والجبلية من خلال كتاب بحرية للجغرافي والبحار التركي بيري رئيس" (د. كوكج قالقان/ تركيا)، و"الحبيب ثامر والمسألة القومية من خلال وثيقتين حول المرأة (1930) وتعليم اللُغة العربية (1932)س)د. مراد المولاعي/ تونس).

الموعد اليومي
يومية وطنية إخبارية شاملة
EL MAOUID

بهدف فتح المجال أمام هواة الفن السابع

الورشات التكوينية في مجال السينما تحط رحالها بولاية قسنطينة

تحتضن ولاية قسنطينة، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 22 مارس الجاري، الجولة الرابعة للورشات التكوينية الخاصة بالفن السابع، تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، ومن تنظيم المركز الجزائري للسينماتوغرافيا والمركز الجزائري لتطوير السينما بالتنسيق مع مديرية الثقافة وجامعة قسنطينة.

وستفتح الورشات التكوينية الخاصة بالسينما المجال أمام المهتمين بالفن السابع هواة كانوا أم محترفين، حيث ستمكنهم من الاستفادة من تربص نظري وتطبيقي تقدم من خلاله مبادئ تعلم السينما عبر ورشات تكوينية مختلفة يؤطرها أساتذة ومختصون من المركز الجزائري للسينما وبالتنسيق مع المركز الجزائري لتطوير السينما ومديرية الثقافة والفنون والمكتبة الرئيسية للمطالعة والجامعة قسم الفنون والمسرح الجهوي لولاية قسنطينة.

برنامج الورشات يفتح المجال أمام المهتمين بالفن السابع عبر ورشات في مختلف مجالات السينما التي يديرها ويؤطرها أساتذة ومختصون في المجال على غرار فتحي كافي الذي سيؤطر ورشة السيناريو والمعالجة الدرامية للأفلام، بالإضافة إلى ورشة التقاط الصوت ومعالجته التقنية التي سينشطها علي خليفة، فيما سيشرف خريج المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري عدلان بحوش على ورشة إعداد الممثل، بالإضافة إلى

ورشة التمثيل التي سيديرها الفنان سيف الدين بن دار.

وسيستفيد هواة الصورة وخباياها من ورشة تكوينية تحت إدارة أيهاب محفوظ، فيما سيشرف المخرج سليم حمدي على ورشة الاخراج، وطارق مخناش على ورشة مساعد الاخراج.

وسيرافق برنامج الورشات التكوينية سلسلة من المحاضرات واللقاءات التي ستتناول في مجملها مختلف الجوانب المتعلقة بالسينما، حيث سطر المركز الجزائري للسينما بالمناسبة سلسلة من المحاضرات التي سينشطها مختصون في السينما وأساتذة أكاديميون على غرار الدكتور جلال خشاب، والمخرجين علي عيساوي، محمد حازورلي ورشيد بلحاج.

وستتوزع النشاطات المبرمجة في الجولات التكوينية على مدار خمسة أيام عبر مختلف الفضاءات بولاية قسنطينة على غرار قاعة السينيماتيك، والمسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني، كلية الفنون لجامعة قسنطينة والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

للتذكير، تندرج الورشات التكوينية الخاصة بالسينما في إطار مسعى وزارة الثقافة والفنون لتجسيد مبدأ "العدالة الثقافية" من خلال برمجة جولات تضم عروضا سينمائية وورشات تكوينية في العديد من ولايات الوطن، والتي انطلقت منذ فيفري الفارط من ولاية وهران، وبعدها باتنة ثم تيزي وزو لتحل بولاية قسنطينة من 18 إلى 22 مارس الجاري، لتشمل لاحقا ولايات أخرى بالموازاة مع برنامج الجولات السينمائية التي تعرض من خلالها العديد من الأفلام الجزائرية بحضور مخرجيها على غرار "الحياة ما بعد" لأنيس جعداء، "سي محند لو محند" لعلي موزاوي، "صليحة" لمحمد صحراوي، "رقو" لعمار بلقاسمي و"أبو ليلى" للمخرج أمين سيدي بومدين، "مطاريز" للمخرج رشيد بلحاج، و"جنية" للمخرج عبد الكريم بهلول، و"دزاير" للمخرج مهدي تسابات و"ذاكرة الأحذاء" للمخرج رحيم العلوي.

حاء/ع

تعليم عالي: 25 ألف طالب يدرسون الرياضيات .. نحو ترقية الشعبة وتشجيع الإلتحاق بها

https://youtu.be/77T1TnmFA4Q

جزايرس
محرك بحث إخباري

دعوة للتنقيب والتثمين لكتابة تاريخنا الوطني
ملتقى "التراث الثقافي البحري المغمور بالمياه"

احتضن المتحف العمومي الوطني البحري بالعاصمة، أوّل أمس، أشغال الملتقى الوطني حول "التراث الثقافي البحري الساحلي المغمور بالمياه" بالتنسيق مع المركز الجامعي "عبد الله مرسلي "بتيبازة، بمشاركة باحثين ومؤرّخين دعوا إلى ضرورة التنقيب في هذا التراث المهم الممتد عبر الساحل الجزائري لكتابة المزيد من تاريخنا الوطني مع تثمين البحوث التطبيقية للجامعات ومراكز البحث المختصة .

بالمناسبة، صرحت السيدة آمال مقراني بوكاري مديرة المتحف البحري ل"المساء" أنّ مهمته توثيق وجرد وحماية وترميم والتعريف بالتراث الساحلي والبحري، وأنّ للمتحف أنشأ سنة 2013 قسمه الخاص بالآثار المغمورة بالمياه، كما أنّ لديه 5 غواصين محترفين، ما سمح بعمليات تدخّل ميداني في دلس مثلا وتمنفوست وشرشال، مضيفة أنّ الجزائر غنية بهذا التراث البحري، خاصة منه المغمور لذلك أصبح في قلب الاهتمام لاسيما منذ التوقيع على اتفاقية 2015 المتعلّقة بهذا التراث المغمور وقالت "الملتقى هو تقرير حال وضعية هذا التراث البحري للخروج بما يحمي هذا التراث علما أنّ الفعاليات تشهد مشاركة 10 جامعات جزائرية."

حضرت الأشغال السيدة نبيلة شرشالي ممثلة وزيرة الثقافة ومديرة حفظ وترميم التراث الثقافي بالوزارة التي أكّدت في تدخّلها على أنّ التراث الثقافي البحري للجزائر يعتبر إرثا ثريا يعكس تاريخ التعايش الوثيق للإنسان الجزائري مع البحر المتوسط، والذي يشمل جميع الروافد المادية أو غير المادية المرتبطة بالأنشطة البشرية التي تمّ تطويرها في الماضي فيما يتعلّق بالبحر وتعكس الثراء التاريخي الذي تتألّق فيه الجزائر عبر العصور.

كما أكدت شرشالي أنّ هذا التراث كان دوما موضع اهتمام وزارة الثقافة تم تدعيمه بقانون 98/04 المتعلق بحماية التراث الثقافي وتجسّد من خلال وضع استراتيجية عمل التزمت بها المؤسّسات الخاضعة للوزارة فبادرت بأولى عمليات الحفظ والجرد والتنقيب والمسح، إضافة إلى البحث العلمي بالتعاون الوثيق مع الجامعة ومراكز البحث، ما أدى إلى توثيق واستقراء جديد للتاريخ الوطني.

من جهة أخرى، قالت ممثلة وزيرة الثقافة إنّ التراث البحري المجاور للبحر غالبا ما كان ضحية لارتفاع منسوب مياه البحر والكوارث الطبيعية، ما أدى إلى غمره في قاع البحر، علما أنّه من أهم الدلائل المادية على التواجد البشري على طول سواحلنا الوطنية. كما تعزّز هذا الاهتمام، حسبها، مع 2015 حين مصادقة الجزائر على اتفاقية عام 2001 لحماية التراث المغمور مع الالتزام بدمج ذلك في التشريع الجزائري، لأنّ الاتفاقية تعترف بأهمية التراث المغمور بالمياه كجزء لا يتجزأ من التراث الثقافي للإنسانية، وبالتالي فإنّ جميع آثار التواجد البشري التي تجاوزت ال100سنة تمثّل إرثا ثقافيا وتاريخيا، ما يلزم الجزائر كدولة غنية في هذا المجال بالحفاظ على تراثها المغمور بالمياه، علما أنّ الجزائر كانت قد أعربت لمنظمة اليونسكو على اهتمامها بالمشاركة في الحفظ على موقع أثري بمضيق صقلية وهو تراث مشترك بين عدة بلدان، كما أوضحت المتحدّثة أنّ الوزارة أنشأت من خلال المركز الوطني للبحث في علم الآثار قسما متخصّصا في التراث المغمور بالمياه وانطلقت العمليات مع المتحف البحري على طول السواحل من أجل وضع استراتيجية عمل مع حصر ورسم الخريطة الأثرية للمواقع المغمورة واستكمال الخريطة الأثرية الأرضية.

تدخّل بعدها الدكتور يوسف بن سعيداني من جامعة تيبازة الذي أكّد أنّ الملتقى ثمرة تعاون مع المتحف البحري في إطار اتفاقية بحث وتبادل الخبرات والتثمين الخاص بالتراث المغمور بالمياه الذي أصبح محل اهتمام وطني ودولي.

ترأس الجلسة العلمية للملتقى الدكتور نجيب بن عودة، وكان أوّل المحاضرين، الباحثة لطيفة ساري من معهد ما قبل التاريخ والتاريخ وعلم الإنسان حيث قدّمت في عرضها المصوّر تاريخ الجزائر البحري الذي ظهر منذ فترة ما قبل التاريخ لتظهر فيما بعد ما عرف بالحضارة "الإيبيرية المغاربية" في الإطار المتوسطي، وتشهد بقايا تلك الفترة على النشاط البحري منها أدوات الصيد البدائية وكذا مغارات سكن الإنسان الأوّل قرب السواحل منها تلك الموجودة ببجاية وفي القالة. وكانت وسائل الصيد والتعامل مع البحر أكثر تطوّرا من أوروبا علما أن مناطق ساحلية لم تعد موجودة اليوم بعدما غمرتها المياه عبر آلاف السنين.

كما قدّمت الدكتورة حفصة معروف من جامعة الشلف مداخلة عن "نظام المرابطة وحراسة السواحل في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط" شدّت بها الحضور وقالت إنّ البحر كان دوما يجلب الأعداء لذلك بنيت الأبراج والحصون والمنارات للمراقبة وعرفت بالرباطات بعضها موجود بوهران وزموري وجيجل وتنس وشرشال وندرومة ومستغانم وبجاية وعنابة وغيرها ومن يقومون بالحراسة يسمون الطلّاع وعند الخطر يشعلون النار أو يدقون الأجراس والطبول، ناهيك عن دوريات التجسس في مدن السواحل لترصد أخبار الأعداء أو السفن القادمة ولهؤلاء رواتبهم من الدولة.

قدّم الدكتور بلقاسم عماج من جامعة تيزي وزو تدخّله الخاص بالأمفورات المحفوظة بالمتاحف ودورها في الحياة

التجارية البحرية القديمة وهي عبارة عن جرار مختلفة تخزن فيها المواد الغذائية وترص بطريقة معينة في السفن كي لا تتهشم كما أن لها وزنها الخاص وترقيمها وما تحمل وانتقالها عبر البحر مجسد في فسيفساء كبيرة بتبسة وهذه الجرار هي بمثابة وثيقة تاريخية.

أما حكيم طاهري من قسم الدكتوراه بجامعة الجزائر، فقدّم عرضا عن المراكز الصناعية بسواحل الجزائر وكانت بها صناعات مختلفة كالنسيج والبناء والزراعة والمعادن والعطور، وتنقل إلى المراكب مباشرة علما أنه كانت للجزائر أساطيلها قد يصل الواحد منها إلى 400 سفينة (العصر الوسيط.(

توالت المحاضرات منها محاضرة الدكتور لعرج داودي من جامعة البيض الذي تحدث عن المرجان وآليات استخراجه التي عرفت بها الجزائر منذ القدم وما نتج عن ذلك من اتفاقيات تجارية دولية ومن صناعات، أما الباحثة خيرة دربال فتناولت "التراث الثقافي الساحلي والمغمور بالمياه مدينة تنس نموذجا"، وقدّمت صورا وأبحاثا عن المناطق الأثرية بسواحل التنس التي تنتظر التدخل منها مغارات سيدي مروان الممتدة إلى البحر عبر المنحدرات وكذا المقابر الفينيقية قرب البحر والآثار المغمورة بميناء تنس بعضها استخرجه الصيادون كالقطع النقدية ال137 وأدوات الصيد لتبقى المدافع تنتظر.

أما هيثم بوعزة فعرض ميناء موقع جنوة بعنابة والذي هو غير محمي، رغم ذكره من طرف الجغرافيين والرحالة منهم البكري، وأشار الباحث إلى أنّ هذا الميناء التاريخي محمي من التيارات البحرية وقام مع زملائه بإنجاز خرائط تقنية عنه علما أنه يعود للعهد الفينيقي ثم استغله الرومان في نقل الحجارة إلى وسط بونة العاصمة ثم استغله الايطاليون من جنوة في 1401ليسيطروا على تجارة عنابة ويفلسون أهلها بالغلاء والمجاعة، وشيدوا فيه الأبراج التي برعوا فيها وتصل ل20 مترا.

تميزّت المناقشة بالثراء حيث تمت الإشارة إلى أن التراث البحري غالبا ما يتم ربطه بالفترة العثمانية وحدها لكن الجزائر عرفته قبلها بمئات السنين وكانت لها السطوة مما يستوجب المزيد من الدراسات.

مختصون يؤكدون: التربية البيئية أنجع أسلوب لمحاربة التلوث

دعا مشاركون في ملتقى وطني حول » التكنولوجيا الخضراء في خدمة البيئة والتنمية المستدامة»، نظم مؤخرا، بالمدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار بقسنطينة، إلى إدماج التربية البيئية في المناهج المدرسية في مختلف الأطوار التعليمية، لتنشئة جيل واع بقضايا الراهن و التحديات المستقبلية، وقادر على المساهمة فكريا و سلوكيا في تحقيق المطلوب. و قالوا بأن التحديات البيئة التي تواجهها الجزائر على غرار كافة دول العالم، تستوجب ضبط استراتيجية توعوية فعالة لضمان اندماج المواطن و مشاركته أكثر في مسعى فرملة التلوث و الحد من مظاهره، عن طريق اكتساب سلوك بيئي دائم و التحلي بروح المسؤولية لمحاربة الممارسات الخاطئة، وهي ثقافة يتطلب التكريس لها و نشرها العمل على كافة المستويات وبالأخص المستوى التعليمي و التربوي .

لينة دلول

*رملة بلهادف مسؤولة النشاطات العلمية بالمدرسة العليا للأساتذة

التدريب على حسن استغلال الموارد البيئية أصبح ضرورة

أكدت رملة بلهادف، مسؤولة النشاطات العلمية والثقافية والرياضية بالمدرسة العليا للأساتذة بجامعة قسنطينة3 ، أنه يتم على مستوى المدرسة العليا للأساتذة، تنظيم نشاطات بيئية بالتنسيق مع النادي الأخضر البيئي، للتحسيس في الأوساط الطلابية والتعليمية كذلك، بأهمية البيئة والتوعية بخصوص مفهوم التنمية المستدامة.

وأضافت المتحدثة، بأن كل المؤسسات معنية بهذا المسعى لأن البيئة قضية الجميع، ولذلك فمن الواجب تعزيز الوعي الإنساني بأهمية المحافظة على المحيط ورعاية الموارد وحماية مصادرها والدفاع عنها ضد عوامل الهذر و التدمير، كما قالت بأن الوقت قد حان لإدماج التربية البيئية في المناهج الدراسية، مؤكدة أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون ربط المناهج التربوية بالمشكلات البيئية ومفاهيمها، بغية إرشاد المتعلم إلى كيفية استغلال موارد البيئة الأولية والحفاظ عليها، لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل.

و أضافت، أن إشكالية تلوث البيئة، أصبحت مع مرور الزمن معقدة وشائكة، تهدد تناسق المظهر العام للبيئة الطبيعية والعمرانية على مستوى الوطن، و أن التلوث البيئي يعتبر من المشكلات الرئيسية التي ينجم عنها خلل فى النظام الإيكولوجي، و يتطلب التغلب عليها العمل على مستويات متعددة، من بينها استخدام التقنيات الذكية على غرار إنشاء مبانٍ ذكية صديقة للبيئة، تتميز بالاستدامة وذلك من أجل التقليل والحد من مظاهر التلوث.

وأوضحت، أن الملوثات هي المواد التي تدخل إلى البيئة بكمية كبيرة وتحدث اضطرابات في الأنظمة البيئية المختلفة، وتنعكس سلبيا على النبات والحيوان وحتى الإنسان. مشيرة إلى أن زيادة الأنشطة الصناعية واستخدام الوقود أدى إلى انبعاث العديد من الغازات والملوثات التي أثرت سلبا على البيئة، وهو ما دفع بالعديد من الدول حسبها، إلى البحث عن الآليات والأدوات وضبط التشريعات الكفيلة بالمحافظة على البيئة من الأخطار التي تهددها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتفاقم وتردي الأوضاع البيئية.

*لمياء بوعروج رئيسة مصلحة التربية البيئية بمديرية البيئة بقسنطينة

لا بد من تكييف البحث

و التفكير مع التحديات البيئية

قالت رئيسة مصلحة التحسيس والإعلام والتربية البيئية، بمديرية البيئة بقسنطينة، لمياء بوعروج ساسي، إن التلوث البيئي أصبح هاجسا يؤرق الحكومة والمواطن على حد سواء، وأننا أمام تحد حقيقي للحد منه و تقييد انتشاره داخل المدن وخارجها، و في محيط المنشآت الصناعية المتواجدة في قلب المدن الكبرى أو على أطرافها، وهو ما ينبئ بحسبها بكوارث بيئية وصحية لا يحمد عقباها.و أوضحت، أنه ترتب عن تلوث الهواء والماء والتربة في الآونة الأخيرة، آثار صحية خطيرة وظهور العديد من الأمراض، من بينها الربو و الحساسية و بعض الأمراض الجلدية، وهو ما وجب إدراكه و الحذر منه، مضيفة، أن التربية البيئية أصبحت من المواد الأساسية التي يجب أن تقدم للطلبة في الجماعات والتلاميذ في المدارس، حتى نضاعف الوعي بهذا الخطر، و نربي جيلا قادرا على التفكير و إيجاد حلول للمشكلات، و تكييف سبل الإنتاج المستقبلي لتواكب مساعي الدولة لمواجهة ظاهرة التلوث، حيث أن وزارة البيئة والطاقات المتجددة وضعت ترسانة من القوانين التي تسمح بالتقليل من التلوث، لاسيما فيما يتعلق بالبناء و المصانع.وقالت، إن هناك قوانين جديدة تنظم عملية الاستثمار، بما يتماشى مع الهدف البيئي وحماية المحيط، و أنه لم يعد بمقدور أي مستثمر بناء مصنع دون المرور عبر مديرية البيئة لدراسة البيئة والخطر، و هي إجراءات احترازية تأخذ بعين الاعتبار جميع المخاطر التي تنجم عن المشروع و تمكن من اقتراح الآليات والحلول للتقليل من

التلوث.
وشددت المتحدثة، على ضرورة استحداث منظومة مبتكرة وحديثة لإدارة المخلفات تقوم على مفهوم التدوير ومنع استخدام البلاستيك، والاعتماد على المواد المعاد تدويرها، لأنه بحسبها، رغم كل الإجراءات والتعليمات وما أقيم من ندوات وملتقيات وأيام تحسيسية على مستوى جميع المصالح إلا أن البيئة ما تزال تعاني من تزايد التلوث، ولذلك من الواجب علينا أن نحضر للمستقبل جيلا متشبعا بالثقافة البيئية وأن نكيف البحث و التفكير ليتماشى مع هذا المسعى.
*سمير بوشلاغم ممثل النوادي العلمية بالجامعة
التكوين البيئي يضمن نجاح الإستراتيجية الوقائية
يرى ممثل النوادي العلمية بالجامعة، الطالب بقسم الرياضيات سمير بوشلاغم، أن التطورات الحديثة في المجال التكنولوجي، تعد فرصة مناسبة لمراقبة البيئة وحمايتها، بما في ذلك التطبيقات البيئية الذكية الواجب تسخيرها بشكل أكثر ملاءمة، و توفيرها للمواطن قصد استغلالها بشكل سلس ويومي في حماية المحيط وتحسينه قائلا، بأن ارتباط جيل اليوم و الأجيال القادمة بالتكنولوجيا من شأنه أن يسهل العملية جدا.
كما يجب بحسبه، حماية الإرث الأخضر من خلال الاستعمال العقلاني للثروات البيئية المتوفرة في وقتنا الحالي، وضمان حقوق الأجيال اللاحقة، وهو هدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتكييف البرامج التعليمية و توسيع نطاق التعاطي التكنولوجي مع القضايا البيئية، لتهيئة المواطن و تحضيره نفسيا وذهنيا وسلوكيا للعيش في مدن بيئية مبنية بطريقة ذكية.
ولفت المتحدث، إلى أن المصانع باتت خطرا على البيئة، لأن الغازات المنبعثة منها و التي تغطي الأفق هي العدو الأول للفضاء البيولوجي، مشيرا إلى أن مشاريع البناء غير المدروسة والصيد العشوائي للحيوانات أديا إلى الإضرار بالثروة البيئية، والحد من كل هذه المظاهر و السلوكيات، يستوجب التوعية و تغيير الذهنيات و بناء جيل مستقبلي قادر على التفكير بشكل أكثر ذكاء، مع الانطلاق من أولوية احترام البيئة و المحيط.
وقال بأن التربية البيئية، سوف تعزز هذا النوع من التفكير، و تضاعف توجه الباحثين الطلبة الشباب، نحو التركيز على إيجاد الحلول الممكنة لتحقيق معادلة التنمية والمحيط مستقبلا، و كذا المشاركة في حل المشاكل الراهنة، داعيا إلى إدماج التربية البيئية في المناهج الدراسية انطلاقاً من المستوى الابتدائي وصولاً إلى الجامعة، لغرس مفاهيم محاور الذكاء الاصطناعي الصديقة للبيئة.
وأضاف، أن التكنولوجيا الخضراء تتبنى إستراتيجية وقائية من خلال منع أو خفض المخلفات الناتجة من العمليات الإنتاجية، كما تعمل على ترشيد استهلاك الموارد، و بالتالي تحافظ على البيئة دون استنزاف للموارد ويجب بحسبه، أن تتماشى طبيعة المشاريع التي تعمل عليها المؤسسات الناشئة التي يتم استحداثها في إطار تشجيع المقاولاتية الطلابية مع هذا الطرح، و أن نزيد من توظيف الذكاء الاصطناعي في هذا الاتجاه، مع مراعاة المشاكل البيئية و الاشتغال أكثر على إيجاد حلول لها، أو إطلاق مشاريع صديقة للبيئة لتحقيق الاقتصاد الأخضر.
وشدد في الختام، على ضرورة تشديد القوانين للحفاظ على مقومات الطبيعة الخضراء، وكذا تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تعزيز الحياة الذكية و التعليم و الاقتصاد الأخضر.
علماء يطورون طريقة جديدة لامتصاص ثاني أكسيد الكربون
كشفت مجموعة من العلماء عن طريقة جديدة لامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون من الهواء وتخزينه في البحر حسبما جاء في دراسة نشرها هؤلاء الباحثون مؤخراً.
ويقول أصحاب الدراسة إن الطريقة الجديدة تلتقط غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي بكفاءة تصل إلى ثلاثة أضعاف الأساليب الحالية المستخدمة في هذه العملية. وقال الخبراء بحسب ما نقله موقع «بي بي سي»، إن بإمكان هذه الطريقة أن تساعد في توسيع تطبيق تقنية إزالة الكربون، حيث تعتمد على استخدام راتنجات وغيرها من المركبات الكيميائية الجاهزة، التي أثبتت أنها ناجعة من حيث الكفاءة والكلفة.
واعتمد فريق البحث آلية مستخدمة منذ عقود في مجال المياه وقاموا بتعديل المركبات الكيميائية الموجودة لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الهواء. وخلال التجارب تبين أن مادة الامتصاص الهجينة الجديدة قادرة على امتصاص ثلاثة أضعاف كمية ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها المواد التقليدية المستخدمة في هذا المجال.
وقال كبير الباحثين في الفريق الذي أعد الدارسة والتابع لجامعة ليهاي الأمريكية أروب سينغوبتا: «حسب معرفتي، لا توجد مادة تتمتع بقدرة امتصاص الكربون الذي يبلغ تركيزه في الهواء 400 جزيء في المليون كالتي التي توصلنا إليها، حتى لو كان تركيز الكربون في الهواء 100 ألف جزيء في المليون».وقالت كاثرين بيترز، خبيرة الهندسة الجيولوجية في جامعة برينستون، والتي لم تشارك في مشروع البحث: «الشيء المثير في هذه الطريقة هو أن نقطة البداية هي تقنية موجودة ومطبقة في مجال المياه. وتطبيق هذه التكنولوجيا في مجال المركبات الغازية فكرة جديدة.«
وبحسب البحث الجديد فإنه مع إضافة بعض المواد الكيميائية، يمكن تحويل ثاني أكسيد الكربون الذي يتم التقاطه إلى بيكربونات الصوديوم وتخزينه ببساطة وأمان في مياه البحر. ويقول سينغوبتا، إنه يريد الآن إنشاء شركة لتطوير هذه التكنولوجيا على نطاق واسع.ويعتقد أن إزالة ثاني أكسيد الكربون بهذه الطريقة لن يكون أمراً حاسماً للحد من ارتفاع درجات الحرارة فحسب، بل قد يساعد في تمكين البلدان النامية بشكل مباشر أيضاً.ويتردد بعض العلماء في

التركيز كثيراً على التقنيات الجديدة والناشئة مثل التنقية المباشرة للهواء من الكربون لأنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى تراجع جهود خفض انبعاثات الكربون من قبل الحكومات والأفراد، لكن مع تزايد احتمالات الفشل في منع تجاوز ارتفاع الحرارة للحدود التي تم الاتفاق عليها في اتفاقية باريس للمناخ جراء ارتفاع الانبعاثات، يشعر الكثيرون أن تركيب المزيد من أجهزة الالتقاط المباشر للهواء لتنقيته من الكربون بالإضافة إلى تخفيضات كبيرة في انبعاثات الكربون هو أفضل أمل لتجنب مخاطر تغير المناخ.

وقال البروفيسور كلاوس لاكنز، الرائد في مجال إزالة ثاني أكسيد الكربون: «لقد أصبح الأمر أكثر أهمية الآن لأننا بالتأكيد في طريقنا لتجاوز الحدود المتفق عليها في اتفاقية باريس ويتعين علينا استعادة الكربون من البيئة.«

طورته الوكالة الوطنية للنفايات للتبليغ عن بعد: تطبيق «نظيف» .. التكنولوجيا في خدمة البيئة

توجهت العديد من دول العالم إلى تطوير تطبيقات وتقنيات جديدة ، من أجل تسيير النفايات المنزلية، وتدخل هذه التكنولوجيا اليوم، في جميع مراحل عملية الاستغلال بداية بالجمع و النقل وصولا إلى المعالجة، و قد تبنت الجزائر هذا التوجه، وأقرت العمل به من خلال إطلاق تطبيق «نظيف»، الخاص بالوكالة الوطنية للنفايات، مع ذلك فإن ثقافة استعمال هذا النوع من التطبيقات لا تزال ضعيفة، و قليل جدا هو عدد المواطنين الذين يقدمون بلاغات عبرها، رغم أهميتها البالغة في حل مشاكل المحيط و تسريع عملية التدخل و خدمة البيئة .

لينة دلول

»نظيف «دخل الاستغلال لأول مرة في 14 جويلية 2019، بحجم 1 ميغا، يتوافق مع نظام الأندرويد، و قد كان آخر تحديث له في 20 فيفري 2020. ويمر عمله بعدة مراحل أولها تحميل التطبيق على الهاتف المحمول، ثم فتحه لتعبئة بطاقة معلومات تتضمن بلدية الإقامة لتحديد مكان الشكوى، و بعدها الإبلاغ وذلك عن طريق التقاط صورة حية ومباشرة للمشكلة، و بعدها يتم تحديد طبيعة البلاغ انطلاقا من خيارين «نقطة سوداء أو مشكل في الجمع»، تليها مرحلة تحديد نوع النفايات انطلاقا من خمسة خيارات موضحة بصور من أجل شرح نوعية النفايات للمواطن البسيط، أما آخر مرحلة فهي الضغط على أيقونة الإرسال.

التطبيق موجه بنسبة 100 بالمائة للسكان، حيث يعتبر المواطن هو المحرك الرئيسي له عن طريق بلاغاته و شكاويه المرسلة عبر الهاتف، وقد تم إلى غاية 2021 تحميل التطبيق لأزيد من 10آلاف مرة، فيما تتلقى الوكالة حسب مسؤولة المشروع ما بين 80 إلى 100 تبليغ يوميا. حيث تقوم الوكالة الوطنية للنفايات، بدور الوسيط بين السكان والفاعلين المحليين، فبعد استقبالها للشكوى أو التبليغ، تقوم بالتحقق عن طريق نظام الجي بي اس، للتأكد من الصورة انطلاقا من موقع الإحداثيات، بعدها تبلغ للفاعلين المحليين فور استقبال التبليغ، للعمل على معالجة الإشكال.

*عائشة بن عزوز أستاذة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية

لا نزال بعيدين عن ثقافة التبليغ الرقمي

أعدت الأستاذة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، عائشة بن عزوز، دراسة ميدانية حول تطبيق «نظيف»، من منطلق أن العديد من النشاطات البشرية المختلفة، منها التلوث البيئي الحضري تسببت في تدهور المحيط البيئي بسبب تراكم النفايات المنزلية وما شابهها في مختلف أنحاء المدينة، و أن التكنولوجيا البيئية جاءت لتسيير النظم البيئية بكفاءة لضمان تأمين الاحتياجات البشرية مع الحد الأدنى من الأضرار البيئية.

وترى عائشة بن عزوز، أن عصرنا يتميز بالتكنولوجيا الحديثة وتوظيف التقنيات الحديثة لمساعدة الفرد في حياته اليومية، بما في ذلك تسيير النفايات المنزلية، حيث اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير تقنيات تدخل في جميع مراحل التسيير المختلفة، بما في ذلك الجزائر، حيث يعد تطبيق نظيف، هو الأول من نوعه في بلادنا، و يدخل ضمن مسار استغلال التكنولوجيا لحماية البيئة، وعلى هذا الأساس فقد أعدت استبيانا إلكترونيا لرصد مدى فعاليته، و جمعت في ظرف 5 أيام 280 إجابة، بينت نتائجها أن أكثر من نصف المبحوثين لا يعرفون التطبيق، وأن مصدر معرفة التطبيق بالنسبة للمستجوبين الذين أجابوا بنعم، هو الجامعة أو العمل أو رسائل الوكالة الوطنية للنفايات، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأرجعت المتحدثة عدم انتشار استخدام تطبيق نظيف، إلى كونه غير متوفر على نظام التشغيل إي س أو، وليس له تغطية مجالية لجميع المناطق، فضلا عن أن العديد من المواطنين لا يعلمون بأن التطبيق مفعل ميدانيا، موضحة في ذات السياق بأن التطبيق مفعل ميدانيا إلا أنه ضعيف الانتشار والاستعمال بالرغم من الأهمية التي يكتسيها بيئيا و السبب هو ضعف ثقافة التبليغ عن بعد.

وأشارت المتحدثة، إلى أن البلدية غير مسؤولة على النفايات الهامدة والضخمة، لأن القانون الجزائري أسند مهمة نقل النفايات الهامدة إلى الجهة التي تحوز عليها، سواء أفرادا أو مؤسسات، أما معالجتها فتكون في مراكز الردم التقني الخاصة بها مضيفة أن شرطة العمران هي المسؤولة عن تسيير تراكم النفايات الضخمة والمختلطة وحملها من المجال الحضري.

وأكدت الدكتورة أن 60 بالمائة فقط من إجمالي الشكاوى التي رفعت عبر التطبيق، تمت معالجتها، وأن مستعملي التطبيق اختلفوا حول المدة التي تم فيها التدخل من طرف الفاعلين المحليين لجمع النفايات، مضيفة أن الوكالة الوطنية للنفايات أقرت بأنها تحول الشكوى محل التبليغ فور إرسالها من طرف السكان إلى الفاعلين المحليين أي «البلدية من أجل التدخل المباشر»، و قالت الباحثة، أن الوكالة الوطنية للنفايات تعمل على إنجاح التطبيق، وأن أكثر من استعملوه بلغوا فعليا عن وجود نقاط سوداء، وقد سجلت سنة 2020 ذروة استخدام التطبيق.